كشف محام تونسي عن اعتزامه السفر إلى السعودية لمحاولة إقناع الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي فر إلى المملكة في 14 يناير الماضي من أجل العودة إلى بلاده والمثول أمام القضاء الذي يلاحقه في عشرات القضايا.
ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المحامي حسني الباجي، إنه سيسافر خلال الأيام القليلة المقبلة إلى السعودية ليلتقي الرئيس المخلوع ليقنعه بالعودة إلى تونس للاعتراض على الحكم الأول الذي صدر ضده غيابيًا ومواجهة بقية ما ينتظره من أحكام"، موضحًا أنه "على اتصال بعائلة الرئيس المخلوع، بصفة تكاد تكون يومية".
وغادر بن علي تونس إلى السعودية في 14 يناير بعد شهر من انتفاضة شعبية جوبهت بقمع عنيف، لكنه أكد أنه كان يعتزم العودة إلا أنه اضطر للبقاء بدعوى أنه تعرض لـ "خديعة" أجبرته على البقاء بالمملكة.
وقال بن علي عشية محاكمته إنه بعد تبلغه بوجود خطة لاغتياله "صعد الرئيس إلى الطائرة مع أفراد عائلته بعد أن أمر قائد الطائرة بانتظاره في مطار جدة ليعود معه إلى تونس". وأضاف إن "الطائرة عادت إلى تونس بدون انتظاره وخلافًا لأوامره الصريحة فبقي في جدة رغما عن إرادته، ولاحقا تم الإعلان أنه هرب من تونس".
وعاقبت محكمة تونسية في 20 يونيو الماضي غيابيا كلاً من الرئيس التونسي المخلوع علي وزوجته ليلى الطرابلسي بالسجن 35 عاما بعد إدانتهما باختلاس أموال عامة. كما يواجه اتهامات في قضايا أخرى، ومن بينها حيازة أسلحة ومخدرات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com